



كلمة

الدكتور أبو بكر دوكوري

رئيس المجلس التنفيذي
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
-إيسيسكو-

في افتتاح :
المؤتمر العام الثالث عشر للإيسيسكو

مقر الإيسيسكو، الرباط، المملكة المغربية : 11 من أكتوبر 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا رسول الله
وعلى آله الأخيار وصحبه الأبرار

معالي الأستاذ أبو الفاس قراييف، رئيس المؤتمر العام الثاني عشر
للإيسيسكو،

معالي الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

معالي الأستاذ محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال في المملكة المغربية،

معالي الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم في المملكة العربية
السعودية، مقرر المؤتمر العام الثاني عشر،

معالي الأستاذ محمود إسماعيل، رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية
والعلوم والثقافة، نائب رئيس المؤتمر العام الثاني عشر،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،

أصحاب السعادة،

حضرات السادة والسيدات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

من دواعي سروري، أن أتحدث إليكم في الجلسة الافتتاحية

للمؤتمر العام الثالث عشر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة -إيسيسكو-، باسم المجلس التنفيذي للإيسيسكو، راجياً

لهذا المؤتمر كامل النجاح ليخرج بنتائج مهمة، تكون قوة دفعٍ

لمنظمتنا الإسلامية نحو المزيد من النجاحات وتحقيق الإنجازات.

ويشرفني أن أتوجه بالشكر الوافر والتقدير الكبير إلى صاحب
الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، حفظه الله،
على موصول رعايته للإيسيسكو، وعلى الدعم والمساندة التي
تقدمها لها حكومة المملكة المغربية دولة المقر، تمكيناً لها من
القيام بمهامها ومسؤولياتها في ظروف حسنة.

ويسعدني أن أهنئ معالي الأخ الأستاذ الدكتور عبد العزيز
بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، بالجهود الكبيرة
التي قام بها في التحضير المتقن لهذا المؤتمر الكبير،
وبالقرارات المهمة التي يُنتظر أن يسفر عنها، والتي سيكون
لها، ولا شك، التأثير القوي والفاعل على منظمنا الإسلامية في
حاضرها وفي مستقبلها، إن شاء الله تعالى.

كما يسرني أن أهنئ أصحاب المعالي والسعادة رؤساء
الوفود، بمؤتمرهم هذا الذي نرجو أن يكون من العلامات
الفارقة في تاريخ الإيسيسكو، ومن المحطات المفصليّة
التي تؤرّخ لمرحلة جديدة من مسيرة منظمنا العتيدة.

معالي رئيس المؤتمر،
 معالي المدير العام،
 أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،
 حضرات السادة والسيدات،

لقد أكملنا يوم الثلاثاء الماضي، دورةً ناجحةً للمجلس التنفيذي، اعتمدنا فيها مجموعةً من القرارات الخاصة بالتقارير والوثائق التي درسناها، والتي كانت على قدر كبير من الجودة والشفافية والتكامل. الأمر الذي يعكس المستوى الراقي الذي وصلت إليه منظمّتنا العتيّدة، والحرص الذي يتمتع به المسؤولون عن إدارتها، وعلى رأسهم المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، الذي يقود هذه المنظمة بكل كفاءةٍ واقتدارٍ وبحكمةٍ وتبصّرٍ.

ولا يخامرنا شك أن الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو ستكون، بإذن الله، أكثر نجاحاً، وأشملَ فوائد، وأعمقَ تأثيراً، تُغني رصيْدَ الإيسيسكو، وتقويها، فتجعلها تستمر في هذا الاتجاه المُطردِ نموّاً، وبهذا القدر الوافي من التفوق والتميّز والاقْتدار. وبذلك تحقق الإيسيسكو المزيد من الأهداف النبيلة التي أنشئت لها. وذلك مصدرُ فخرٍ واعتزازٍ لنا جميعاً، مؤتمراً عاماً، ومجلساً تنفيذياً، وإدارةً عامةً.

وفي غمرة هذا الجو من الارتياح الذي يعمنا، أريد أن أؤكد هنا أن الجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلها معالي الأخ الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري ومساعدوه، في الإعداد والتهيئ والتحضير لهذا المؤتمر المهم الذي نفتحه اليوم، يستحق منا كل التقدير والاحترام، راجين من الله تعالى أن يزيده توفيقاً وتسديداً، ليوصل أداء مهامه الجليلة التي يخدم بها أمته الإسلامية المجيدة.

لقد أصبحت الإيسيسكو، بفضل الله تعالى، ثم بدعم الدول الأعضاء لها، وبإدارتها الواعية والمخلصة والمتطورة، من أهم منظمات العمل الإسلامي المشترك، وواحدةً من المنظمات الفاعلة في الساحتين الإسلامية والدولية. وهذا ما يُوجب علينا مواصلة دعمها، وتوفير وسائل العمل الضرورية لها، حتى تسير بثقةٍ واطمئنانٍ، في طريق البناء والعطاء، والتجديد والتجويد.

أشكركم جميعاً، وأرجو لهذا المؤتمر الموقر النجاح الكامل في أعماله. وأسأل الله تعالى أن يوفقنا في خدمة منظماتنا ودولنا الأعضاء، وأن يُهيئ لنا سبحانه من أمرنا رشداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.